

المستفيد» و «رسالة في أن التقليد جائز لا واجب» و «كتاب الكبائر» وأكثر هذه الكتب مطبوع متداول. وفي تاريخ «ابن غنام» رسائل بعث بها الشيخ إلى أهل البلاد التجدية والأقطار الإسلامية. وما كتب في سيرته «محمد بن عبد الوهاب - ط» لأحمد عبد الغفور عطار^(١).

ابن عثمان

(١٧٩٩ - ١٠٠٠ = هـ ١٢١٣)

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان ، أبو عبدالله : وزير رحالة ، من الكتاب البلغاء . من أهل مكناة . استخدمه المولى محمد بن عبدالله في بعض الأعمال ،



امضاً الوزير محمد بن عثمان ،
صاحب الرحلة «الكسير في كتاب الاسير»
(من الصفحة الاخيرة لمعاهدة سنة ١٧٩٩)
الجريدة بين المغرب وأسپانيا . مجلـة :
TAMUDA، año 1959 .

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان
عن «دراسة بيلوغرافية» ١٠٧

ثم استوزره . وانتدبه لكثير من المهمات وعقد المعاهدات ، فكان سفيره في إسبانيا ثم في مالطة ونابولي والآستانة . وسفيره إلى أمبراطور النمسا . وتوفي بمراکش . من كتبه «الإكسير - خ» في رحلته إلى إسبانيا . و «البدر السافر - خ» رحلته إلى مالطة ،

(١) مجلة الزهراء ٣ : ٤٧ و حاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الأولى : انظر فهرسته . وأبيجد العلوم ٨٧١ و ابن بشر ١ : ٦ و ٨٩ وفيه نسبه ، وانه توفي عن نحو ٩٢ سنة . وحلية البشر - خ . وفيه : مولده سنة ١١١١ هـ . والقططف ٢٧ : ٢٩٥ وفيه بحث للشيخ صالح بن دخيل بن جاد الله التجدي ، يرد به على رسالة للفلس الدكتور زوير بالإنجليزية سماها الوهابية - The Wahabism and its opponents ٣٠ : ٦٩٩ و تاريخ نجد الحديث ٢١ و آداب اللغة ٣ : ٣٣١ و ابن غنام ٢ : ١٢٤ وما قبلها . وزعماء الإصلاح ١٠ و الفتوحات الإسلامية ٢ : ١٥٦ والضياء الشارق لابن سحمان ، وفيه نبذة مختصرة من سيرته والرد على ما افترى به عليه . والفكر السامي ٤ : ١٩٦ و Brock. 2:512 (390).

وأزره كما أزره من بعده ابنه عبد العزيز ثم سعود بن عبد العزيز ، وقاتلوا من خالقه ، واسع نطاق ملكهم فاستولوا على شرق الجزيرة كلها ، ثم كان لهم جانب عظيم من اليمن . وملكون مكة والمدينة وقبائل الحجاز . وقاربوا الشام بيلوغهم «المزيريب» . وكانت دعوته ، وقد جهر بها سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) الشعلة الأولى للبيضة الحديثة في العالم الإسلامي كلها : تأثر بها رجال الإصلاح في الهند ومصر والعراق والشام وغيرها ، فظهر الآلوسي الكبير في بغداد ، وجمال الدين الأفغاني بأفغانستان ، ومحمد عبده بمصر ، وجمال الدين القاسمي بالشام ، وخير الدين التونسي بتونس ، وصديق حسن خان في بهوبل ، وأمير علي في كلكتة ، ولعت أسماء آخرين . وُعرف من والاه وشد أزره في قلب الجزيرة بأهل التوحيد «إخوان من أطاع الله» وسماهم خصومهم بالوهابيين (نسبة إليه) وشاعت التسمية الأخيرة عند الأوروبيين فدخلت معجماتهم الحديثة ، وأنخطا بعضهم فجعلها «مذهبًا» جديداً في الإسلام ، تبعاً لما اقرأه خصومه ، ولا سيما دعوة من كانوا يتلقبون بالخلفاء من الترك «العثمانيين» . ومن أقدم ما كتب عن جزيرة العرب بعد قيامه Histoire des Wahabis: par L.A. الوهابيين ، تأليف L.A. طبع بباريس سنة ١٨١٠ م ، أي بعد وفاة الشيخ بشاني عشرة سنة . وكانت وفاته في «الدرعية» وحفداؤه اليوم يعرفون ببيت «الشيخ» ولهن مقام رفيع عند آل سعود . ولهم مصنفات أكثرها رسائل مطبوعة ، منها «كتاب التوحيد» ورسالة «كشف الشبهات» و «تفسير الفاتحة» و «أصول الإيمان» و «تفسير القرآن» و «الأصول الإيمانية» و «معرفة العبد ربها ودينه ونبيه» و «المسائل التي خالف فيها رسول الله ﷺ - أهل الجاهلية» أكثر من مائة مسألة ، و «فضل الإسلام» و «نصيحة المسلمين» و «معنى الكلمة الطيبة» و «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» و «مجموعة خطب» و «مفید

بن عبد الوهاب
بن عبد الوهاب

امضاً الوزير محمد حمو بن عبد الوهاب الوزير الفاساني صاحب كتاب «رحلة الوزير في افتتاح الاسير» . في رسالة بتاريخ ٩ محرم عام ١١٠٩ هـ ، كتبها لسيدى محمد بن عبد القادر الفاسى

ESPERIS-TAMUDA,
numero spécial.Rabat,
962.

محمد بن عبد الوهاب ، الوزير الفاساني
عن «دراسة بيلوغرافية» ١٠٧

الرطل» من فاس القرويين . وكان يدعى « حمو بن عبد الوهاب »^(١) .

ابن عبد الوهاب

(١٧٩٢ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٣ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي التجدي : زعم النهضة الدينية الإصلاحية الحديثة في جزيرة العرب . ولد ونشأ في العيينة (بنجد) ورحل مرتبن إلى الحجاز ، فكث في المدينة مدة قرأ بها على بعض أعلامها . وزار الشام . ودخل البصرة فأذى فيها . وعاد إلى نجد ، فسكن «حريلاء» وكان أبوه قاضياً بعد العيينة . ثم انتقل إلى العيينة ، ناهجاً منهج السلف الصالحة ، داعياً إلى التوحيد الخالص ونبذ البدع وتحريم ما علق بالإسلام من أوهام . وارتاح أمير العيينة عثمان بن حمد بن معمر إلى دعوته فناصره ، ثم خذله ، فقصد الدرعية (بنجد) سنة ١١٥٧ هـ ، فتلقاء أميرها محمد بن سعود بالإكرام ، وقبل دعوته (١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٦٩ ورحلة الوزير : مقدمة . وإنجاف أعلام الناس ٤ : ٦١ .